

الذكرى السادسة لرحيل الأستاذ الفاضل عبدالواحد عبدالله عباد

محسن كرد

للتربية والتعليم في ذلك الزمن الجميل.. الأستاذ عبدالواحد هو واحد لن يتكرر أبدا.. في ذكرى رحيله السادسة يا تري ماذا سنقدم لهذا المعلم والعلم التربوي القدير من تكريم يليق به ويقدر له انجازاته التي لا تحصى ولا تعد.. هل سيتم تكريمه من قبل مكاتب التربية والتعليم في عدن ومسقط رأسه لحج بحفل تكريمي..؟ أو هل سيطلق اسمه على احدي المنشآت التعليمية مدارس في عدن ولحج..؟؟

يحدثنا الامل والثقة ان تقوم مكاتب التربية والتعليم في المحافظات الجنوبية بإطلاق عدد من المنشآت التعليمية باسم هذا القامة التربوية تكريماً له.. ومنها محافظة لحج التي نثق بان قيادتها الشابة ممثلة باللحجي الاصيل الأستاذ نصر المدير العام للتربية والتعليم سوف تقوم بإطلاق اسم الأستاذ عبدالواحد عباد على احدي المدارس في مسقط رأسه في الحوطة وتبين وذلك تكريماً وعرفاناً لهذه القامة التربوية الكبيرة.

الجمعية السكنية ولم يمهله الموت لاستكمال هذا المشروع والعمل الانساني النبيل ومن بعده ضاعت جمعية التربويين السكنية... الاستاذ عبدالواحد عباد علم من اعلام التربية والتعليم.. كل رجالات التربية والتعليم يتذكرون اعماله المتعددة والكثيرة التي لازالت حتى اليوم معالم كبيرة في لحج وعدن وكل مدن ومناطق الجنوب.. ويتذكرون مناقبه وورقي اخلاقه وتواضعه ومعارفته وعلومه وثقافته وادارته الحكيمة والمحكمة



الأ وبصمات ومتابعات الاستاذ عباد ظاهره للعيان قدم الكثير من الاعمال الجليلة للتربية والتعليم والتعليم الفني والمهني ومحو الامية والتعليم الجامعي في عدن ولحج وكافة محافظات الجنوب وخدم التربويين حتى اخر حياته من خلال تبنية الجمعية السكنية للتربويين وعمل على تثبيت حقوق التربويين من خلال متابعاته للحصول على قطع من الاراضي السكنية للتربويين كتكريم لهم وواجهة الصعوبات والمشاكل من قبل تجار الاراضي وناهيها حقق الكثير لتلك

أيام قلائل وتحل علينا ذكرى اليمه وحزينة على قلوبنا وهي الذكرى السادسة لرحيل القامة الوطنية والتربوية الأستاذ الفاضل عبدالواحد عبدالله عباد نائب وزير التربية والتعليم في دولة الجنوب سابقاً طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته الذي رحل عن دنيانا الفانية في السادس عشر من مايو ٢٠١٠م..

الأستاذ عبدالواحد خدم التعليم بكافة قطاعاته وأفنى حياته لتطوير التعليم فهو التربوي والمعلم المثالي والقيادي البارز وهو الذي تدرج في سلك التربية والتعليم معلماً ومديراً للمدرسة ومشرفاً ومديراً عاماً لمكتب التربية والتعليم في محافظة لحج فوكيلاً ونائباً لوزير التربية والتعليم ومستشاراً وكان لا يذكر انجاز في التربية والتعليم في لحج ودولة الجنوب سابقاً

ودخلت بوسط الحشود لكي اجده وفجأة مرت ذكريات آخر لقاء بيني وبينه ايعقل هذا جميعهم هنا واين انت كثيرا لان انفاسي بدأت تتقطع لاحتمل مزيداً من الألم والبكاء ماذا سأفعل ولم أخبره حتى بأن له ولدا بلغ من العمر سنه ولم يرى والده ابتعدت عن المرسى قليلاً ونظرت للسفينه وهي ذاهبه نزلت دمعاتي وهنا سقطت المروحة من يداي فالتقطتها وعند نزولي لكي التقطها رأيت كلاماً مكتوب بين ثانياً المروحة اخذتها وفتحت تلك الورقة الملتويه لأقرأ #ساأكون لكي شفيعاً.. وهنا ادركت فقط لبرهه بأنه مات قلبي واخذ أنفاسي معه لم استوعب لاريد ان اصدق أبدا انه #استشهد لقد غزى الحزن أضلعي وادمى الفؤاد أين انت لماذا كل هذا العذاب فلتعود لي كي اودعك مرة أخرى ولكي تعلم بأن لعنة الحرب قد أنتهت

وهو من يقود هذه الحرب واخبرني بأنه يبعث لي سلامه فابتسمت وغمرني الفرح ودمعت عيناى لم اتمالك نفسي ذهبت مسرعه لمنزلي واحتضنت تلك المروحة الورقيه ورميت بنفسي على السرير البارد وعدت الشهور ولم اعد أسمع شئ وفي ذات مساء سمعت طلقة رصاصه كان الصوت قويا جدا خفت اطبقت يداى على انزاي لدقيقة وهنا ساد السكون والظلام الأرجاء . غادرت منزلي مسرعه جريا على الاقدام لم اشعر بالمسافه ابدا كنت اراه امامي وصلت ميناء السفن فرأيت سفينه كبيره محملة ومدججه بالسلاح والجنود الفرحين ينزلون منها نعم انه النصر وهنا اشرفت الشمس وتبدل الظلام لنور ورأيت المقاتلين كلا منهم يستند على صديقة وجوههم يكسوها التعب وفي ابتساماتهم الأمل النساء تلوح لهم والاطفال فرحين وانا وحيدة اتلفت يمينا ويسارا انظر لعلي اجد حبيبي الشجاع فلم اجده اسرعت

في جيب بنطاله دون أن يدري واعطاني هو بدورة مروحه ورقيه.. لم اسئله لماذا مشى بخطوات سريعه وفجأة وقف ونظر لي وانحنى برأسه ومضى هنا رفعت يدي كي انادي فسكتت شفاهي عن الكلام...ومضى بعيداً راضياً لكي يلحق الدرب.

مرت الايام سريعا وانا أنتظر قلبي وحبيبي وزوجي المحارب الشجاع ، وعندما أعلم بأن أحدهم أتى لمنزله من المقاتلين اهرع نحوه واسأله فيقول لي مازال بخير وانه صامد في جبهات القتال وانه شجاع مقدام لايهاب الموت بل انه يختار الجبهات الاكثر ضراوه ليكون بهاء، وذات يوم ايضا ذهبت لأزور احد الجرحى في احد المستشفيات كوني علمت بأنه زميل زوجي بالحرب وصلت للمشفى وسألت على غرفته وهنا بادرت بالسؤال هل هو بخير أبتسم وقال نعم انه بخير وأصبح قائداً

لعنة الحرب

عادل وانهدم سور منزلنا واخرقت شظايا الموت زجاجات نوافذنا هنا أيقنت بأن الإنسانية معدومة في قلوب أشباه الرجال ..

اخفيت غصت ألمي وقويت عزيمته وناولته السلاح بيدي بل كنت احشو تلك البندقية بتلك الرصاصات الذهبية وهنا امسكته بكتفه وشديت أزره ونظرت له نظرة حزينة مخلوطة بابتسامات قد تكون أخيرة فلم اتمالك نفسي هنا أجهشت بالبكاء لم يمر على زواجنا سوى شهرين ولكن شجاعته ادهشتني وسماعي لصراخ الأطفال والنساء بمدينتي هي من جعلني اكون مثل باقي النساء زوجة محاربت اقتربت منه وحظنته بقوة وكتبت في ورقه صغيرة عبارة أستودعتك الله وحطيتها

رشا القاسم

تزوجته بعد قصة حب طويلة لم أتوقع اني سأحضى بذاك الشاب القوي الشجاع ، حينها كان الزمن غير هذا الزمن والأمور كانت حقيقه وفجأة تغير كل شئ غزاً وطني أشباه الرجال وعبثوا بالأخضر واليابس قتلوا وسفكوا الدماء...

وكأنه بدء يتدرب على حمل السلاح ، أصبحت خائفة وحينما مات جارنا الطيب

ما اكراه جعجة الطواحين الخردة

انيس راشد الشعبي

ما الذي جعل الإخوانيون يعنقون اليوم من على جدران الشاشات.؟ لماذا لم نرى تلك الرقعة الهوجاء ونحيب المتباكين؛ على الأرواح التي زهقت بدم بارد..؟ هل خروج الثعالب-يومنا هذا-من وجارها، دليلاً قاطع على مكرها اللعين طوال تلك الفترات الدامية..؟

ماذا يريد هؤلاء الغثاء..؟ يريدوا أن نجعل عدن حظيرة للحمير..؟ ما الذي أيقظ بغاة الشر من سباتها العميق- الذي أنغمست به طوال تلك اللحظة- على شقق ومقاهي فنادق خمسة نجوم..؟ إلى متى سيظل المتباكون يخفون دوموع التماسيح؛ أمام عرين الأسود..؟

أبلغوهم أن عدن اليوم غير عدن الأمس، وأن الصفيحة أصدق من الصحيفة..!

أبلغوهم أن عدن اليوم ستكون سهم راقع على صدور الأعداء.. أبلغوهم أن أبو تمام قال: السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب وأن سيدهم قال:

اللعب أصدق أنباء من الصدق في حده الحد بين الزور واللعب كم يقزز البعض من الجعجة التي تصدرها؛ تلك الطواحين الخردة؛ دون أن نرى طحيناً..؟

منزل نجيب الريحاني.. صار قصراً للثقافة

كان متزوجاً من الفنانة بديعة مصابني، لكنه أنجب ابنته الوحيدة "جيناً" من زوجته الألمانية لوسي دو فرناي. أسهم في مجالي المسرح (الجنينه المصري، الستات ما يعرفوش كيدبو، إلا خمسة) والسينما (صاحب السعادة كشكش بيه، ياقوت أفندي، سلامة بخير، غزل البنات) وهناك مسرح يحمل اسمه في وسط القاهرة.

مربعاً وزيد عليه عام 1997 مبنى يتضمن مسرحاً. زود القصر بعد الترميم بكل الحسّنات التقنية من كهرباء ومطافئ ونظام كومبيوتر وتدفئة مع مكتبتين عامتين للكبار والأطفال ومسرحين وقاعة ندوات.

الريحاني عاش 60 عاماً فقط ومات في العام 1949 بجرعة زائدة من الأكرومايسين المضاد للتيفويد. وقد عثر قريبا منه على نسخة من القرآن الكريم إضافة إلى الإنجيل.

الأمناء /متابعات

يقام احتفال رسمي في القاهرة بافتتاح قصر ثقافة نجيب الريحاني يوم السبت المقبل في 30 الجاري، في القصر الذي كان الراحل الكبير بناه من طابق أرضي فوقه طابقان عام 1948، وتولت وزارة الثقافة مهمة تحديث ودعم البيت الذي يمثل قيمة لا تقدر بثمن، وتبلغ مساحته 1150 متراً

الأمناء /متابعات

تمكنت مصلحة الآثار والمندوبية الليبية لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة الـ "يونسكو" من حماية الآثار الأثرية من مخاطر الاتجار بهذه الآثار وتهريبها .

وذكرت المصلحة، أن هذه البطاقة تحمل صوراً ومعلومات عن الآثار المنقولة المعرضة للسرقة والتهريب للتعريف بها وتجنّبها الاتجار غير المشروع بها.. مشيرة إلى أن هذه البطاقة سيتم توزيعها في نشرة خاصة إلى كل أنحاء العالم من خلال الجهات والمؤسسات المختصة للحد من تهريب الآثار الليبية .



مصلحة الآثار الليبية تنجز البطاقة الحمراء لحماية الآثار من المتاجرة والتهريب